تاريخ العرض: 2020/4/20 المدة :1:30سا القاعة : bc5 التوقيت :14:50 _ 16:20

المقياس : النقد العربي المعاصر (أعمال موجهة) الدكتورة : صليحة سبقاق

الموضوع : معالجة كتاب قراءة ثانية لشعرنا القديم لمصطفى ناصف

العناصر التي يتطرق لها الطلبة أثناء إعداد أعمالهم التطبيقية :

- التعريف بالكاتب ومؤلفاته.
- تقديم الكتاب (فصوله ، أبوابه ، عدد صفحاته ،معلومات الإحالة)
- تلخيص كل فصل من فصول الكتاب .
- عرض المناهج النقدية التي اعتمد عليها الكاتب في قراءة الشعر القديم .
- تقديم نماذج نقدية للقراءة الجديدة التي قدمها الكاتب وشرحها.

آليات البحث والأداء :

- يختار الطالب أحد عناصر البحث وينجز بطاقة بحثية (ورقة ذات وجهين) تحتوي على المادة البحثية الخاصة بالعنصر المتناول معتمدا على الدقة والاختصار ومحيلا إلى مراجع بعينها.
- يقدم الطالب عرضا شفويا لورقته البحثية في مدة 10 دقائق أمام الطلبة ، مراعيا خلال ذلك سلامة اللغة وترابط الأفكار والقدرة على الإقناع.(يستعمل السبورة عند الضرورة)

آليات تقييم البحث والأداء :

- البحث : تقيم البطاقة البحثية على 5 نقاط ويشمل التقييم مايلي: صحة المعلومات المقدمة – طريقة التحليل والوصف – طريقة الإحالات والتهميش _ السلامة اللغوية _ شكل وتنظيم الورقة.
- الأداء : يقيم أداء الطالب على 5 نقاط ويشمل التقييم مايلي : قدرته على التحليل _ تسلسل الأفكار _ شجاعته الأدبية _ سلامة لغته _ قدرته على الإقناع .

الاسم	الفوج	علامة الإلقاء. /5	علامة بطاقة البحث ./5
هنانو خديجة	3		
هوام حنان	3		
وهاب نبيلة	3		
يحة أميرة	3		
ركيبي أميرة	2		
ركيبي نوال	2		
زروق دنيا	2		
زريقي ريان	2		
زللو الزهرة	2		

ملاحظة هامة: في حالة تعطيل الدوام بالجامعة يرسل البحث للأستاذة عن طريق الاميل ،مرفوقا بملف audio أو video يحتوي على شرح الطالب لورقته البحثية على الاميل: saliha.sebgag@univ-biskra.dz

التخصص: أدب حديث ومعاصر
السنة : أولى ماستر
المقياس : النقد العربي المعاصر

جماليات الاستعارة في منظور نظرية التلقي

إعداد الطالبة
حمزة فاطمة

تمهيد: يبدو لنا مفهوم جماليات التلقي من الناحية النظرية واضحا جليا، إلا أن محاولة الممارسة التطبيقية تعكس مدى صعوبة التعامل مع تلك الآراء النظرية فيها يشبه محاولة التعاطي مع السهل الممتنع ومن هنا نطرح السؤال الآتي كيف تكون قراءة الاستعارة من منظور نظرية التلقي؟

دراسة صور استعارية من ديوان "مقصات الأنهار" لعبد القادر رابحي من منظور نظرية التلقي .

إن الصور التشخيصية، تتجه إلى الإنسان، لتمثله في حركاته وأفعاله، منها نذكر في قصيدة " تدورُ القطارات. يضحك الأطفال بنهم "

1 - تستحي قصيدة النثر

2 - أن تبوح بأسرارها.. [1]

فالشاعر هنا يعطي للقصيدة صفات وأفعالا الإنسان، وهذه استعارة مكنية، حيث صور حياء المرأة باستحاء قصيدة النثر بأن تبوح بأسرارها المخفية وراء الكلمات. وهنا الشاعر يحفز الإنسان إلى تجاوز واقعه المظلم، الذي يرمز له الشاعر بظلمة النفق لاستذكار تواريخ الوطن المناقب. واستشراف روح المستقبل بروح جديدة فلا بد من الوصول الى تلك المحطة الواحدة، حيث يتحول ليل المسافرين إلى أغاني رعناء من الذكريات ولتبين ذلك البعد الأخر الذي يرمز إلى واقع سياسي هش .

ثم تتوالى الصور التشخيصية في هذا الديوان، من نفس القصيدة .

1 - النافذة العمياء [2]

فهنا صورة استعارية لأن النافذة لا تصبح عمياء وهي خاصية يتميز بها الإنسان، فالشاعر هنا صور النافذة بالإنسان الأعمى الذي يرى إلا ما في الشاشة من الألوان والمناظر المرسومة بلطف ولا يرى حقيقة الحياة المريرة المعاشة تحت الظلم والاستبداد والمصالح. وبالرغم من قتامة الرؤية في هذه القصائد إلا أنها رؤية واقعية تؤكدها معطيات الواقع ومفرداته اليومية بما تنطوي عليه من تمزق وتشرذم. وهو لا يكتفي برصد هذا الواقع ومحاصرته بل يبحث في جذوره عن الأسباب والدوافع، فيرى أن ما يحدث الآن، هو امتداد لواقع تاريخي شهد كثيرا من صور التمزق والصراع بدءا من أحداث الفتنة الكبرى .

---

(1) عبد القادر رابحي ، ديوان مقصات الأنهار، منشورات الوطن اليوم ، العلمة ، سطيف ، 2016م ، ص17.

(2) عبد القادر رابحي، ديوان مقصات الأنهار، ص20.

ولم تخل صور الشاعر من التجسيم، وهذا الأخير يكسب الصورة الفعالية والثراء، وفيها يتحول الشيء الجامد إلى شيء حي ذي صفات حسية مثل قول الشاعر في قصيدة "أفواه وقفص ودجاج مجمد"

1 - من أنت حتى تخترق جدار الصمت . .وتزرع في جسد الوطن الهزيل رطلا من اللحم المشبع بالأكاذيب كالإسفنجة الطرقاء ؟ (3)

فشاعرنا هنا ألقت رؤيته السياسية بظلالها الجهمة على عاطفة الشاعر فاسطبغت بالتشاؤم والقتامة ليتجسد الجسد في صورة الأرض التي يزرع فيها، فأكسبها صفة من أبغض الصفات ألا وهي الكذب على الآخرين، إن صيغة الهروب من نفسك من الأحاسيس المتعبة فيك تبدو في نظر الشاعر أكثر السبل ملائمة في عصر تهرأت فيه القيم النبيلة، واغتيلت فيه البراءة والجمال . إلى أن يصل الطفل المشرد على أن ينام في ورق مقوى، ويحرم من الحضن الدافئ والمسكن الهني فأصبحت كل ممتلكات الوطن تقسم على زوجاتهم وأحفادهم، فهنا الذات تكشف عن إحباطها وإحساسها بالصدمة إزاء هذا العالم الذي تقوضت فيه القيم الإنسانية .

وفي صورة أخرى يقول في قصيدة "أنت في عنقي أيها الشجر الطائر"

1 - وتنبت في معدتي حقول شاسعة (4)

فالشاعر هنا يعطي للمعدة خاصية الأرض، فهو يعتمد على منهج التعبير بالصورة في تجسيد رؤيته الشعرية وتلعب الصورة الاستعارية دورا هاما في تشكيل مفردات عالمه الشعري، وثمة ثلاثة كلمات أساسية يكثر دورانها في قصائده هي الأرض، الكذب، الوطن، وهذه الكلمات يبدو أكثر انسجاما مع رؤيته، وكلها تحيل إلى السياسة الفاسدة المنافقة الكاذبة السالبة لحقوق المواطن الجزائري، فإحالته على الأرض لها أثر في تجذر تلك الصورة في مخيلته بل تجاوزها إلى قضايا الجزائر وهمومه وطموحاته إزاء الصورة الواقعية الراهنة التي تعيشها الجزائر .

الخلاصة: تبين وفرة الدراسات السابقة حول نظرية التلقي مدى فاعلية تطبيق هذه النظرية على الأدب قديمة وحديثة، وأهمية إعادة قراءة النصوص الأدبية تحت ضوء هذه النظرية وأسسها . حيث تركت نظرية التلقي مساحة واسعة لدارسي النصوص الأدبية، على اختلاف خلفياتهم الثقافية من حيث فهم هذه النصوص وتذوقها .

---

(3) عبد القادر رابحي ، مقصات الأنهار ص11.

(4) المرجع نفسه ص 44.